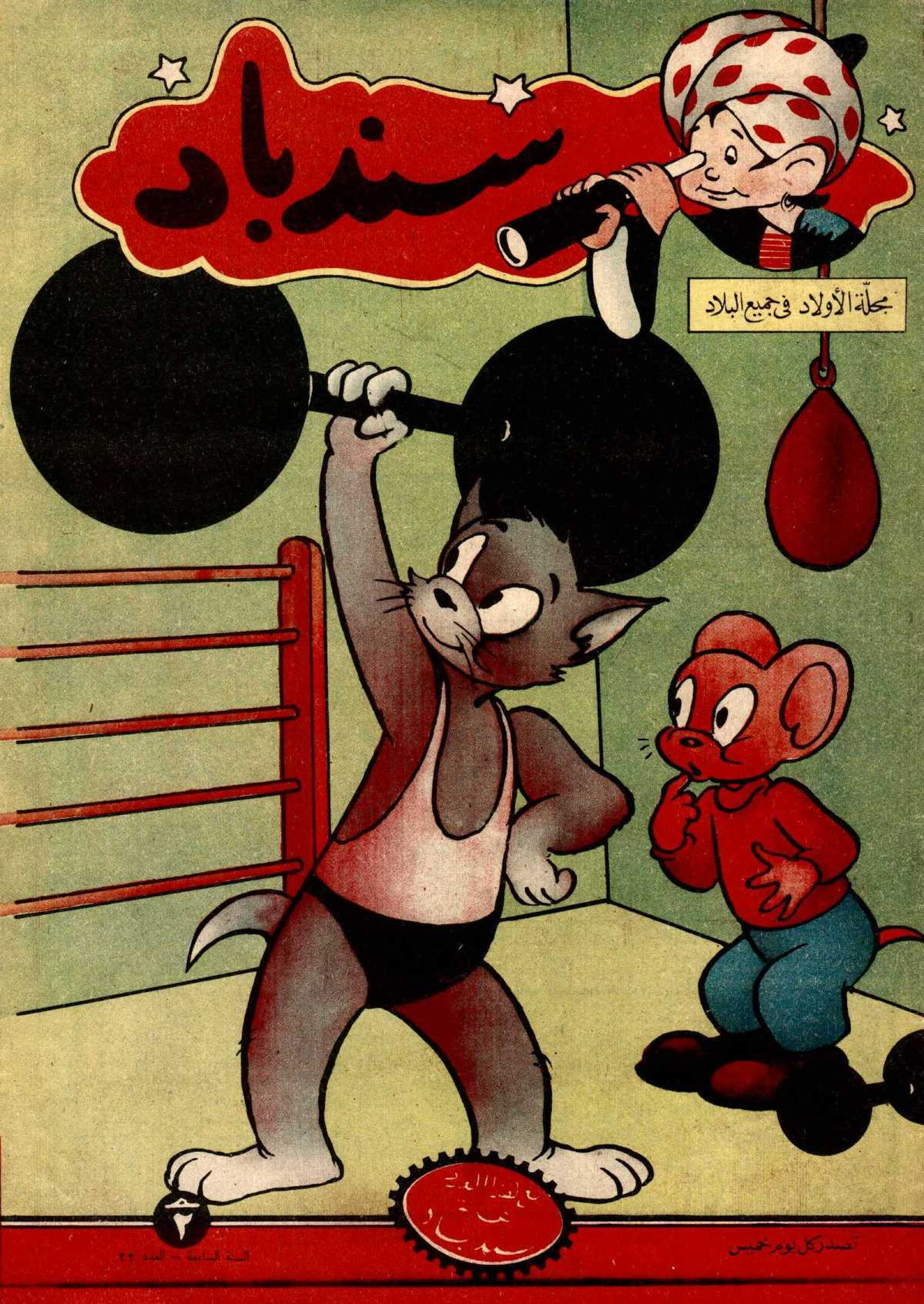

سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
السنة السابعة – العدد ٢٢



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

على ألسنة الناس فى الإقليم المصرى كلمة شائعة ، يقولونها على سبيل المزاح إذا أرادوا أن يعدوا وعداً بلا وفاء ، أو أن يخبروا عن ميعاد لا يتحقق ؛ هذه الكلمة هى : « فى المشمش ! » ذلك لأن موسم المشمش قصير ، لا يكاد يبدأ حتى ينتهى ، فلا تتاح فيه فرصة الوفاء بالوعد إلا للحذر اليقظان الذى لا يغفل دقيقة واحدة . تذكرت هذا المثل الآن فى موسم المشمش الحاضر ، لأقول للتلاميذ الكسالى ، والمهملين ، والذين ضيعوا على أنفسهم فرص العمل خلال أشهر طويلة : قد حان موعد نجاحكم يا صغار العقول ، فنحن الآن . . .

فى المشمش ! !

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	١٦٠

ترسل الاشتراكات من الخارج عن طريق أحد البنوك



موعدكم مع : سندباد فى سينما كايرو بالقاهرة

كل يوم جمعة الساعة ٩ صباحًا

رسم الدخول ٣ قروش

احتفظ بتذاكر الدخول طول هذا الشهر ، فسيجرى السحب يوم الجمعة الأخيرة منه على ساعة يد فاخرة مقدمة من سندباد ، بالإضافة إلى الجوائز التى توزع أسبوعيا خلال فترة الاستراحة ، كما تؤخذ صورة للحاضرين يختار سندباد أحدهم فيمنحه اشتراكاً مجانياً لمدة سنة فى مجلة سندباد.



بعض الحاضرين و بينهم الصورة الفائزة فعلى صاحبها تقديم نفسه إلى مندوب المجلة صباح الجمعة بسينما كايرو .

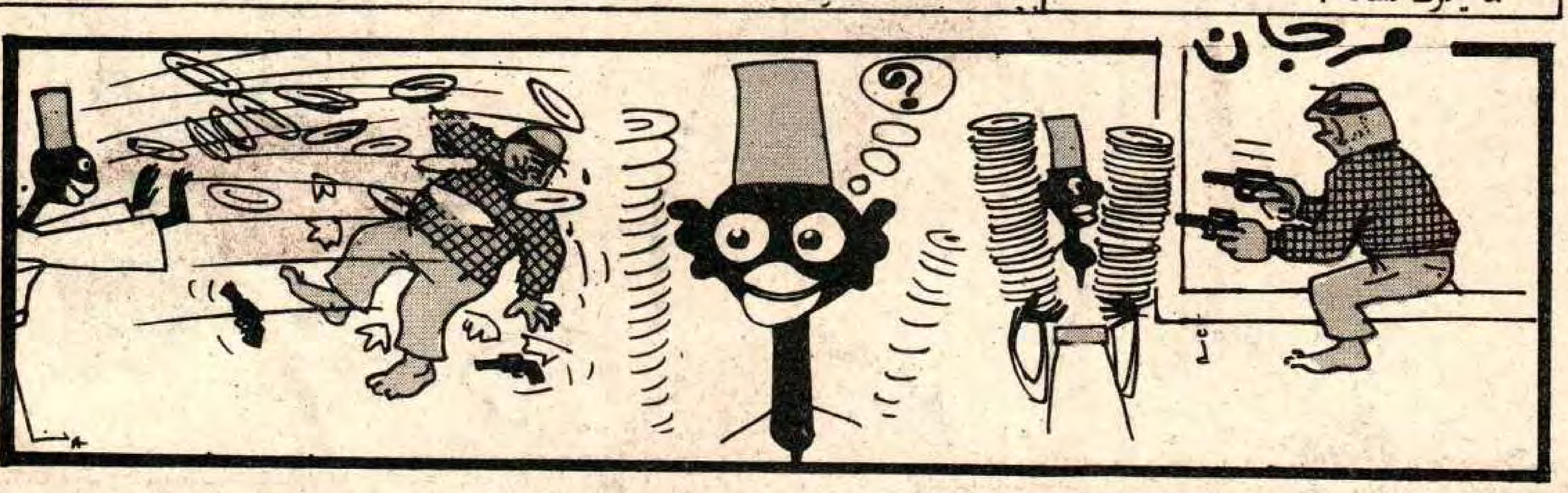
حكمة الأسبوع

إذا أردت ثمرة المشمش ، فابق يقظان تحت شجرتها !

سندباد

حكم وأقوال

* إذا لم ينشط الناس لمنع الحروب ، فستنشط الحروب للقضاء على الناس.
* ابتهل إلى الله ، ولكن يجب ألاّ يمنعك هذا من أن تعمل بمجذافيك لكى تصل إلى الشاطئ .
* إننا نقضى نصف حياتنا نحلم بأشياء كان فى استطاعتنا أن نحصل عليها لو لم نقض هذا الوقت كله فى تمنيها.
* من أهم الأسباب التى جعلت للكلب أصدقاء كثيرين أنه يحرك ذنبه أكثر مما يحرك لسانه !





مغامرات:
تشتش وسفروت
في مدينة الأشرار
إنه يطلق الرصاص بجنون... ولكني سأسكته الآن...
لن أبقي على واحد منكم... لقد قتلتم سفروت. فالموت لكم!
انتهى أمرك. فلن تستطيع إزعاجي بعد الآن.
آه... لقد ضعت...
انزع منه السلاح وقيده لأنه خطر.
اذهب به إلى السجن ليؤنس زميله. حتى تقرر إعدامهما.
يجب أن أتخلص من هذه السلاسل التي ربطني بها أفراد عصابة القط الأسود.
الحمد لله! لقد تحررت من قيودي. ولكن من أين أخرج؟...
ستسقط جميع الجدران.. لو ساعدني الحظ فسأبقى على قيد الحياة!
ياساتر!.. ماذا حدث؟
ماذا أرى؟ سفروت الخداع!. الويل له..
زلزال! يجب أن أهرب إلى الخارج.
البقية في العدد القادم

من حياة الشعوب





الهند..

من أكبر الأقاليم فى آسيا، وهي أوسعها مساحة وأكثرها سكاناً بعد الصين، إذ يبلغ عدد سكانها نحو ٤٠٠ مليون. وكثيراً ما يطلق عليها اسم: القارة الهندية ؛ لاتساعها وازدحامها. وتنقسم سياسياً إلى إقليمين عظيمين، هما: الهند، وباكستان ، وعاصمة الأولى هى دهلى الجديدة ، وتنطق خطأ : دلهى ، وعاصمة الثانية هى كراتشى. وللهند حضارة عريقة ، منذ أقدم عصور التاريخ ، ولم تزل آثار هذه الحضارة واضحة المعالم فى المعابد الهندوكية الضخمة ، ففيها جمال وعظمة وطراز فى فن العمارة لا مثيل له . وفى الهند كثير من الخيرات ، ففى أرضها أجود أنواع الزراعة ، وفى مناجمها أنفس المعادن.



رحلات سندباد

أراد سندباد أن يشتهر باسم « سندباد جوّى » كما اشتهر جده فى التاريخ القديم باسم « السندباد البحرى » ، فصنع منطاداً ، وطار به مع أصدقائه : صفوان ، وحمدان ، وهلهال ، وكلبه نمرود . . . فسقط بهم المنطاد على شاطئ جزيرة من جزر المحيط ، وتفرق بعضهم عن بعض ؛ ثم التقوا بعد عناء ، واتخذوا مغارة فى الجزيرة مأوى لهم ، إلى أن يأذن الله بالفرج . وذات يوم خرج سندباد وصفوان للصيد ، فدهمتهما العاصفة ، وسال الطوفان ، فانقطع الطريق بينهما وبين المغارة ، وكادا يموتان غرقاً ؛ ثم عثر بهما حمدان وهلهال ، محصورين فى وسط الماء ، متعلقين بجذع شجرة ...



١ – كان لا بد من حبل طويل ، لإنقاذ سندباد وصفوان ، فقصد حمدان وهلهال إلى الغابة ، يبحثان عن بعض ألياف الشجر .



٢ – وجمعا قدراً كبيراً من ألياف الشجر فأخذا يفتلانها ، فما هى إلا ساعة ، حتى كان بين أيديهما حبل متين من هذه الألياف .



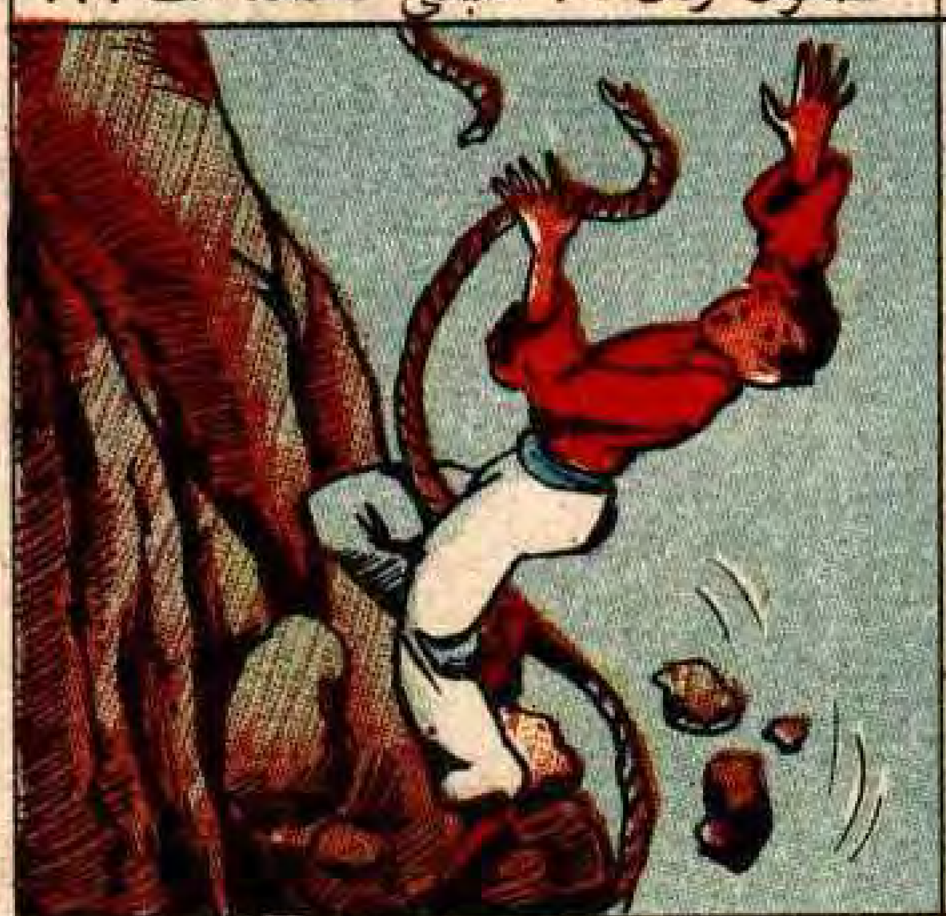
٣ – ووقفا على الحافة ، ثم أدليا الحبل فى الماء ، فأمسك به سندباد ، ثم سلمه لصفوان وقال له : اسبقنى فاصعد أنت . . .



٤ – وتعلق صفوان بالحبل ، وكان متعباً جدًا ، فأخذ يتسلق ببطء ، حتى وصل إلى الحافة ، فجذبه حمدان وهلهال . . .



٥ – ولما اطمأن سندباد لنجاة صفوان ، بدا يتسلق الحبل صاعداً . وكان الحبل يهتز فى يده ويحتك بالصخور . . .



٦ – وأحس سندباد أن الحبل يتراخى فى يده ، ثم سمع هلهال يصيح به : احترس يا سندباد ، فإن الحبل يوشك أن ينقطع .



٧ – وتلفت سندباد حواليه ، فرأى صخرة ناتئة فى جانبه ، فتعلق بها ، وترك الحبل قبل أن يهوى به فى القرار العميق فتتحطم عظامه !



٨ – مسكين سندباد ! لا يكاد ينجو من خطر حتى يقع فى خطر أشد منه ؛ ولكنه لم ييأس ، فأخذ يتسلق نتوء الصخر !



٩ – فلما اقترب ، مد أصحابه أيديهم إليه ، فأمسكوا به وأخذوا يجذبونه باحتراس حتى لا يتفتت الصخر فيسقط فى القاع . . .

إعصار على المكسيك

كان السيد « أنطونيو جابر » يقف منزعجاً خلف زجاج نافذته ، يطلّ على الخلاء بمصانعه القائمة فى إحدى القرى المكسيكية . . .

كان يرى الأرض وقد غطتها مياه الأمطار التى انهمرت عليها أربعة أيام كاملة . . .

لقد اكتسحت المنطقة عاصفةٌ قويةٌ لم تلبث أن تحولت إلى إعصار مدّمر ، وأمطار على هيئة سيول جارفة ، أخذت تنهال على المنطقة من غير انقطاع .

وها هى ذى آخر نشرة جوية عن منطقة المكسيك الوسطى تعلن عن قرب هبوب الإعصار مرة أخرى فى شدة وعنف ؛ ثم تضيف إلى ذلك أن موطن الإعصار شرقىّ المكسيك على بعد ٦٠٠ كيلو متر من القرية . . .

فزع سكان القرية من سماع هذه الأخبار ، فجمعوا أمتعتهم على أكتافهم وساروا يتدافعون نحو المدينة أو أعالى الجبال فى لهفة . . . والسيد « جابر » يتطلع إليهم قلقاً . . . أيتبعهم ويترك حظائره ومصانعه . . . أم ينتظر ؟ ! .

وانقضى يومان على هذه الحال . وفى منتصف ليلة ١٩ سبتمبر سنة ١٩٥٥ نزل السيد « أنطونيو » إلى فناء مصنعه يستطلع الأحوال ، ويتفقد حظيرة المواشى . . . وسار يخوض المياه ، وفى يده مصباحه ، وعلى رأسه قبعته العريضة . . .

كانت المواشى سليمة ، وفى مكان أمين مرتفع . . . لكنها غضبى . . . وكانت الأبقار تعلن عن غضبها فى خوار مستمر . . .

وفجأة توقف السيد « أنطونيو » فى وسط الفناء ، فقد سمع على بعد منه زمجرة حادة ، وضوضاء ملأت السماء المظلمة . . . إن العاصفة استأنفت نشاطها . . .

ووقف الخدم مشدوهين يتأملون السماء فى سكوت . . .

وكانت الريح تشتد وتصفر فى عنف وشدة ، فأسرع « أنطونيو » إلى مسكنه وهو يصيح فى الخدم قائلاً : أقفلوا الأبواب والنوافذ جيداً . . . هيّا . . . أسرعوا ! . . .

ثم توجه بعد ذلك إلى مخزن بيته . . . وفى الممر لفتّه دوّامة قوية من الريح ، وألقت به على الأرض . واستطاع أن



يقاوم فيصل إلى الداخل ، وهناك جرته قدماه إلى الشرفة . . .

كانت العاصفة تجتاح المنطقة بسرعة مخيفة مفزعة . . . وكان الإظلام تامّاً ، وتمكن « أنطونيو » من أن يرى موجة قوية ، كأنها عمود من الدخان ، تتقدم نحوه فى اللحظة التى كان يترك فيها مكانه من الشرفة ويدلف إلى الداخل . .

أحسّ عندئذ « أنطونيو » أن الشرفة اهتزت بعنف ، ثم انتزعت من مكانها انتزاعاً ، وتطايرت قطعاً متناثرة دفعة واحدة .

استمرت العاصفة خمس ساعات مرت كأنها الجحيم . . . وقرب الفجر تطلع « أنطونيو » من نافذة المخزن فرأى أن القرية قد أصبحت خراباً ، ليس فيها ديّار ولا نافخ نار . . .

ولقد خيل إليه أول الأمر أن زلزالاً عنيفاً اجتاح المنطقة ، فأتى على مساكنها . . . لقد طارت سقوف المنازل وتصدعت الجدران ، وتسابقت أعمدة « التلغراف » و « التليفون » فى القذف بنفسها فى بحر متلاطم الأمواج . .

وقرب السادسة صباحاً كانت حدة الإعصار قد خفّت ، كما خفت وطأة الريح ، والمطر ، وأخذ الأحياء من سكان القرية يتجمعون فوق كومة عالية من حطام المنازل . . .

وسمع « أنطونيو » أزيز طائرة ، فرفع رأسه ، فرأى طائرة « هليو كبتر » تطير فوق أطلال مصنعه ، وعلى بعد مائتى متر منه ، وقد تدلى منها حبل فى نهايته حلقة كبيرة ، فأمسك به واحد من الهاربين من الموت فنجا . . .

وعندئذ أحس أنطونيو – وهو فى وسط المحنة والخراب – بشعور غريب ، شعر بفرح كبير . . .

إن هذا العمل ملطف من مصائب القوم . . . كان حسناً أن يخف الإنسان إلى نجدة أخيه . . .

وأخذ يضرب بحذائه الطويل قطعة من كتل الخشب التى كانت عماد شرفته السابقة الجميلة ، ويغمغم فى صوت خفيض قائلاً :

لا يهم . . . ما دام الإنسان يعطف على أخيه الإنسان . . .



الحوت

الأحياء المائية – غير الأسماك – كثيرة متنوعة الأشكال والأحجام ، فنها الحيوانات البحرية الضخمة ، التي تفوق في ضخامتها أكبر الحيوانات البرية ، مثل الحوت . . .

ويعد الحوت أكبر حيوان بحرى ، إذ يصل طوله إلى ٢٥ متراً أو أكثر ، وهو ذو جلد عار غليظ ، وله في ذيله ريش يشبه الأقدام ، وزعانفه أفقية ، وهو يختلف في ذلك عن الأسماك ، إذ أن زعانفها دائماً عمودية . . .

وللحوت رأس كبير ، وفم واسع مصفح بصفائح حادة بدل الأسنان ، وله بلعوم ضيق ، نسبياً ؛ إذ أنه على ضيقه يسمح له بابتلاع الحيوانات الصغيرة – وهى غذاؤه – فتسبح فى بطنه مدة من الزمن وهى تظن أنها فى البحر لا فى بطن الحوت ! . . .

ويعيش الحوت فى البحار الشمالية الباردة على أعماق بعيدة تحت الماء ، ولا يظهر فوق سطحها إلا حين يريد التنفس ، فيراه الصيادون ، ويتسابقون فى صيده بطرقهم الخاصة . . .

ويعتبر النرويجيون أمهر الناس فى طريقة صيده ، وفى الاتجار به ؛ وهو يدر عليهم أرباحاً وفيرة . . .

والنرويجى يستطيع أن يكون ثروة كبيرة من حوت واحد ، فهو لا يهمل شيئاً من لحمه أو من عظامه .

ويعتبر زيت الحوت من أهم التجارات الدولية فى العالم ، فهو ذو قيمة طبية كبيرة . . .

ويمكن أن يستخرج من الحوت الواحد نحو ثلاثين طناً من الزيت ، وهناك نوع من الحوت – يعرفه النرويجى جيداً – يدر من الزيت ما يقرب من مائة طن . . .

ولا يفوق زيت الحوت فى الأهمية إلا ما يؤخذ منه من عنبر .

ويكون العنبر فى جسم الحوت على هيئة كرات دهنية صلبة تسبح فى أمعائه ، وهى قليلة العدد ، لا تزيد على أربع كرات أو خمس فى أكبر حوت . . .

ويعتبر العنبر أغلى أنواع الزيوت التى تستخرج من الحوت ، لرائحتها العطرية التى لا تشبهها رائحة أخرى ، ولفوائده الطبية .

استشيرونى !



● س . ا . ا .
طالب توجيهى
شبرا

– « يضطرنى أبى إلى السهر طويلا لكى أذاكر وإنى مضطر إلى طاعته ، مع أنى لا أفقه حرفاً مما أذاكر وأنا أشعر بالنعاس ؛ فكيف أتصرف ؟ »

– ضع للمذاكرة برنامجاً مكتوباً فى جدول ، وأطلع أباك عليه ، فإنه لا بد أن يوافقك عليه إذا كان برنامجاً معقولا .

● حسان أحمد عز الدين . غمرة الثانوية

– تطلع علينا الصحف كل يوم بتجارب عجيبة جداً للعلماء ؛ فهل نصدق كل ما نقرأ ؟

– لا تكذب كل ما تقرأ . . .

● باسم صالح غانم – مدرسة الفرير

– « حين أستيقظ فى الصباح ، أعطس دون أن أكون مصاباً بالزكام ؛ فما السبب يا عمى ؟ »

– أسأل طبيباً مختصا بأمراض الأنف والأذن والحنجرة .

مشيرة



طرائف عن الحيوان الصقر البحرى

المعروف أن الصقور من الطيور الجارحة ، التى تقتنص غذاءها من لحم الطيور البرية ، ولكن هناك نوعاً نادراً من الصقور ، لا يتغذى إلا بسمك البحر ، فيجثم بقرب الشاطئ ، وينقض على فريسته حين يراها ، فينشب فيها مخالبه ثم يلتهمها – وهو قوى البصر – مثل سائر الصقور – حتى إنه يرى فريسته على عمق ٥٠٠ متر تحت سطح الماء !



القبّعة الحمْراء

كَانَ « نَجِيبٌ » وأُخْتُهُ « نَاهِدٌ » عَلَى خِلَافٍ دَائِمٍ، لَا يَكَادَانِ يَلْتَقِيَانِ حَتَّى يَتَعَارَكَا، لِسَبَبٍ أَوْ لِغَيْرِ سَبَبٍ؛ وَكَانَتْ أُمُّهُمَا تَضِيقُ بِهٰذَا ضِيقاً شَدِيداً، وَلٰكِنَّهَا عَجَزَتْ عَنْ عِلَاجِهِ . . .

وَذَاتَ يَوْمٍ سَمِعَتِ الْأُمُّ نَجِيباً يَقُولُ لِأُخْتِهِ : لَا بُدَّ أَنَّكِ أَخَذْتِهَا . . . لَا أَحَدَ غَيْرَكِ أَخَذَهَا . . . لَقَدْ كَانَتْ مُنْذُ قَلِيلٍ عَلَى قَاعِدَةِ النَّافِذَةِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الْغُرْفَةَ أَحَدٌ غَيْرُكِ !

قَالَتْ نَاهِد : إنَّنِي لَمْ آخُذْهَا . . . وَلِمَاذَا آخُذُهَا ؟ إنَّكَ تَتَّهِمُنِي دَائِمًا بِأَخْذِ أَشْيَائِكَ ، بِغَيْرِ حَقٍّ !

قَالَ نَجِيب : أَنْتِ كَذَّابَة . . . إذَا لَمْ تُخْبِرِينِي أَيْنَ أَخْفَيْتِ قُبَّعَتِي الْحَمْرَاء ، الَّتِي اشْتَرَاهَا لِي عَمِّي لِتُظِلَّنِي فِي الرِّحْلَاتِ ، فَإِنِّي سَأُكَسِّرُ كُلَّ عَرَائِسِكِ ! . . .

قَالَتْ نَاهِد : وَمَا ذَنْبُ عَرَائِسِي حَتَّى تُكَسِّرَهَا ؟ . . . إنَّنِي أَمْنَعُكَ . . . قُلْتُ لَكَ إنَّنِي لَمْ آخُذِ الْقُبَّعَةَ الْحَمْرَاء ، وَأَنَا صَادِقَة !

قَالَ نَجِيب بِحِدَّة : بَلْ كَذَّابَة !

فَأَسْرَعَتِ الْأُمُّ إلَيْهِمَا وَقَالَتْ لِنَجِيب : كَيْفَ تَتَكَلَّمُ إلَى أُخْتِكَ بِهٰذِهِ اللَّهْجَة ؟ . . . إنَّ قُبَّعَتَكَ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ فِي مَكَانٍ مَا بِالْغُرْفَة . . . أَوْ لَعَلَّ الْهَوَاءَ قَدْ طَيَّرَهَا ، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَاصِف ، وَالنَّافِذَةَ مَفْتُوحَةٌ لِلرِّيح . . . اُنْظُرْ تَحْتَ السَّرِير !

قَالَ نَجِيب : لَقَدْ بَحَثْتُ عَنْهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ بِالْغُرْفَة . . . إنَّ نَاهِد كَانَتْ فِي غُرْفَتِي ، وَلَا بُدَّ أَنَّهَا أَخَذَتْهَا لِتُخْفِيَهَا عَنِّي ، لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تُحِبُّ أَنْ أَذْهَبَ فِي الرِّحْلَةِ وَحْدِي !

قَالَتْ نَاهِد غَاضِبَة : قُلْتُ لَكَ لَمْ آخُذْهَا ، بَلْ إنِّي لَمْ أَرَ فِي يَوْمِي تِلْكَ الْقُبَّعَة ، وَلَا يَعْنِينِي أَنْ تَذْهَبَ فِي تِلْكَ الرِّحْلَةِ أَوْ لَا تَذْهَب ؛ فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ أُضَحِّيَك !

قَالَ نَجِيب : بَلْ كُنْتِ تُرِيدِينَ أَنْ تُضَحِّيبِنِي ، فَلَمَّا أَبَيْتُ أَنْ أُصَحِّبَكِ أَخْفَيْتِ الْقُبَّعَةَ لِتَغِيظِينِي !

قَالَتِ الْأُمُّ : إنَّنِي لَا أُحِبُّ أَنْ أَرَاكُمَا فِي عِرَاك ، وَقَدْ أَسْرَفْتَ فِي الْقَوْلِ كَثِيرًا يَا نَجِيب . . . إنَّ أُخْتَكَ صَادِقَة ، وَلَا أَظُنُّ أَنَّهَا قَدْ أَخْفَتِ الْقُبَّعَة . . . دَعْنِي أَبْحَثْ لَكَ عَنْهَا .

وَبَحَثَتِ الْأُمُّ عَنِ الْقُبَّعَةِ طَوِيلًا ، فِي كُلِّ مَكَانٍ بِالْغُرْفَة ، وَلٰكِنَّهَا لَمْ تَعْثُرْ عَلَيْهَا ، فَأَيْقَنَتْ أَنَّ الرِّيحَ قَدْ طَيَّرَتْهَا . . .

وَعَادَ نَجِيب يَقُول : لَسْتُ أَشُكُّ أَنَّ نَاهِد قَدْ أَخْفَتْهَا . . . إنَّنِي لَنْ أَلْعَبَ مَعَهَا بَعْدَ الْآن . . .

وَانْتَهَى الْعِرَاكُ بَعْدَ لَحَظَات . . . أَمَّا الْقُبَّعَةُ فَلَمْ يَقِفْ لَهَا أَحَدٌ عَلَى أَثَر . . .

وَفِي الْعَصْرِ ، كَانَتِ الْأُمُّ جَالِسَةً تَحِيكُ بَعْضَ الثِّيَاب ، حِينَ سَمِعَتْ صِيَاحَ وَلَدَيْهَا فَوْقَ سَطْحِ الْمَنْزِل . . .

— اُنْظُرِي يَا نَاهِد . . . مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هٰذَا ؟

— لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ طَائِرًا نَادِرًا يَا نَجِيب !

وَسَرَّ الْأُمَّ أَنَّ وَلَدَيْهَا قَدْ تَصَالَحَا ، وَلٰكِنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَرَى هٰذَا الطَّائِرَ النَّادِرَ الَّذِي يُشِيرَانِ إلَيْه ، فَصَعِدَتْ إلَيْهِمَا ؛ وَتَعَجَّبَتْ مِثْلَهُمَا حِينَ نَظَرَتْ إلَى الشَّجَرَةِ الْبَعِيدَة ، وَقَالَتْ : حَقًّا إنَّهُ طَائِرٌ غَرِيب !

قَالَ نَجِيب : إنَّ عَمَّ عَدْنَانَ مُولَعٌ بِجَمْعِ الطُّيُورِ النَّادِرَة ، فَلَوْ أَنَّنَا أَخْبَرْنَاهُ عَنْ هٰذَا الطَّائِرِ النَّادِرِ لَسَرَّهُ ذٰلِكَ ، وَرُبَّمَا كَافَأَنَا مُكَافَأَةً طَيِّبَة .

قَالَتِ الْأُمُّ : لَا أَنْصَحُكُمَا بِذٰلِكَ ، فَرُبَّمَا كَانَ عَمُّ عَدْنَانَ الْآنَ فِي سَاعَةِ رَاحَة ، وَلَيْسَ مِنَ اللَّائِقِ إزْعَاجُه .

ثُمَّ تَرَكَتْهُمَا وَنَزَلَتْ لِتَسْتَأْنِفَ عَمَلَهَا .

غَيْرَ أَنَّ الْأَخَوَيْنِ لَمْ يَنْتَفِعَا بِمَشُورَةِ أُمِّهِمَا ، وَأَسْرَعَا إلَى جَارِهِمَا عَمِّ عَدْنَان ، وَأَخْبَرَاهُ عَنْ ذٰلِكَ الطَّائِرِ الْغَرِيب ، الَّذِي أَبْصَرَاهُ عَلَى الشَّجَرَةِ مِنْ بَعِيد . . .

وَتَحَمَّسَ عَمُّ عَدْنَانَ لِهٰذَا الْخَبَر ، وَصَحِبَ الْوَلَدَيْن ؛ وَازْدَادَ حَمَاسَةً حِينَ رَأَى ذٰلِكَ الشَّيْءَ الْجَاثِمَ فَوْقَ الشَّجَرَة . . .

وَكَانَ الْوَلَدَانِ قَدْ أَحْضَرَا سُلَّمًا ، وَأَسْنَدَاهُ إلَى الشَّجَرَةِ لِيَصْعَدَا إلَى الطَّائِر ، وَلٰكِنَّ الرَّجُلَ دَفَعَهُمَا قَائِلًا : دَعَانِي أَنَا أَصْعَد .

وَشَرَعَ يَصْعَدُ فِي السُّلَّمِ بِهُدُوء ، حَتَّى بَلَغَ الطَّائِر ، فَأَمْسَكَ بِذَيْلِه ؛ وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَتَحَرَّكْ أَوْ يُحَاوِلْ بَسْطَ

جناحيه ليطير . وهزه الرجل برفق ، ولكنه ظل جامداً لا يتحرك . . .

وما كان أشد دهشة الأخوين ، حين رأيا عم عدنان يقبل عليهما غاضباً وهو يقول : أتسخران مني يا أسوأ الأولاد ؟ إنكما معرة الأهل والجيران !

ثم انصرف عنهما ، وتركهما في حيرة وألم ودهشة ؛ فإنهما لم يسمعا من قبل كلاماً في مثل هذه القسوة من عم عدنان ؛ ثم إنه ترك الطائر الغريب فوق الشجرة ! . . .

قالت ناهد : ماذا دهاه ؟ . . . اصعد يا نجيب وأنا وراءك .

وصعد نجيب وناهد في السلم ، حتى بلغا الطائر ، وأمسك نجيب بذيله . . . ثم هزه برفق . . . ثم هزه بعنف ؛ فأيقن أن هذا الشيء الذي يمسك به لا حياة فيه . . . ثم حاول أن يجذبه ، فسقط على الأرض تحت الشجرة . . .

وظهرت للأخوين حقيقة رائعة لم تخطر على بالهما قط ؛ فإن هذا الشيء الذي سقط على الأرض تحت الشجرة ، لم يكن طائراً كما زعما ، وإنما كان قبعة حمراء . . . قبعة نجيب نفسها . . . التي فقدها منذ الصباح !

قالت ناهد : إنها قبعتك يا نجيب ... حملتها الريح إلى هذا المكان ، وكنت تتهمني بإخفائها !

قال نجيب : إنني آسف يا أختي !

قالت : هيا نذهب إلى عم عدنان لنشرح له حقيقة الأمر . . .

وضحك الرجل حين سمع القصة ، وقال : لقد ظننت أنا حقاً أنه طائر غريب ، ولكن الريح هي التي سخرت منا جميعاً !

قال نجيب : لقد تعاركت مع أختي في الصباح ، واتهمتها بإخفاء القبعة ؛ والآن لا أجد وسيلة للاعتذار إليها إلا أن أدعوها لتصحبني في الرحلة القادمة ، على نفقتي !

ركن الرياضة



بإشراف المدرب الرياضي اسكندر رقالى

حول المسابقة الرياضية

تلقينا من « ندوة سندباد » بطنطا ، ومن جهات أخرى ، تعليقاً على مسابقة « كرة الطاولة » التي نظمها « سندباد » لأصدقائه ممن لم يتجاوزوا الرابعة عشرة .

ومرسلو هذه الرسائل يعتبون على « سندباد » أنه حدد سن المشترك في هذه المسابقة بأربعة عشر عاماً فأقل ، ظناً منهم أننا نهمل من جاوزوا هذه السن . . .

لا ، يا أصدقائي الأعزاء ! إن « سندباد » يحب أصدقاءه جميعاً ، ويسعى جهده لخيرهم ونفعهم وإسعادهم ، بتثقيف عقولهم ، وبناء أجسامهم . وهو يعدهم أنه سينظم مسابقات رياضية متنوعة ، تلائم كل سن ، وتوافق كل رغبة . . .

فجدوا ، واستذكروا دروسكم لتكونوا من الناجحين في امتحاناتكم ، ثم ترقبوا . . .

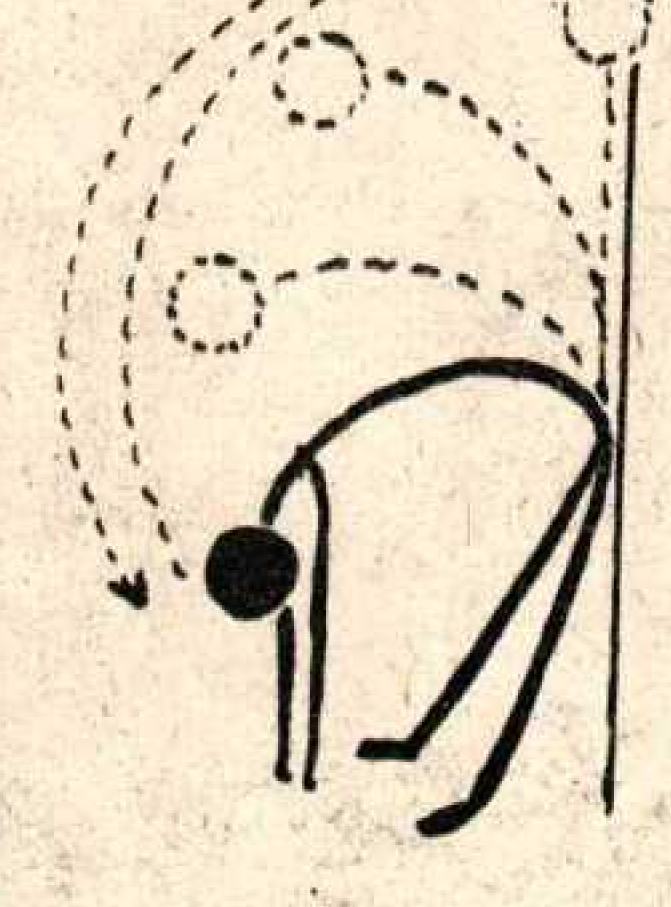
وإن غداً لناظره قريب !

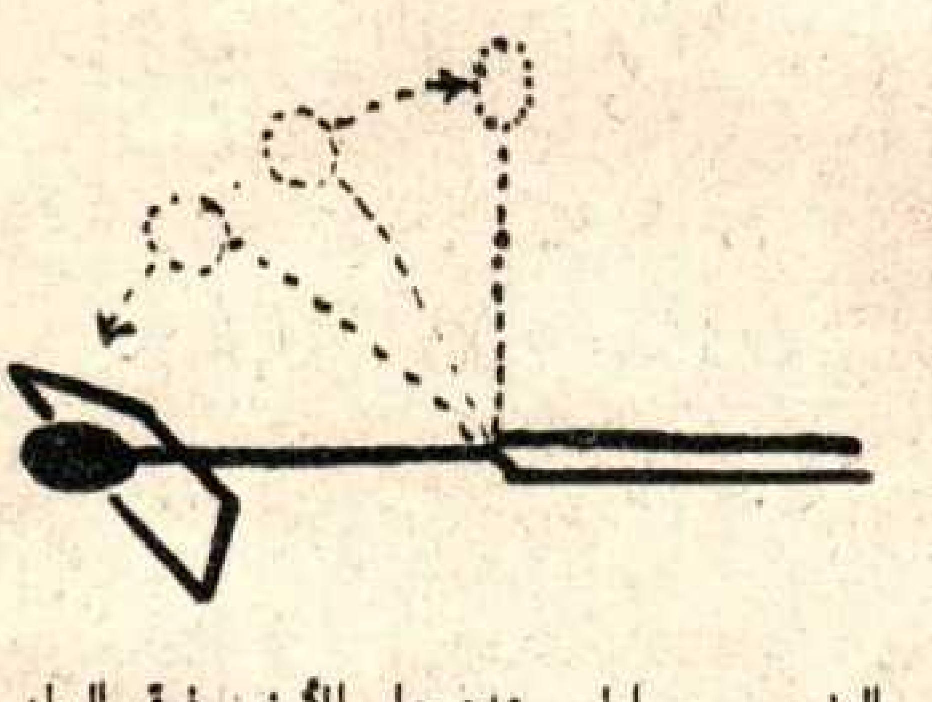
تمرينات

الوضع : الوقوف في وضع رأسي . الظهر ملتصق بالحائط ، وكذلك الساقان .

التمرين : ثني الجذع إلى الأمام حتى تلمس اليدان الأرض ، مع بقاء الساقين مفرودتين وجعل الحوض ملاصقاً للحائط .

التكرار : ٥ مرات .





الوضع : الجسم ممدد على الأرض فوق البطن . اليدان خلف الرأس . القدمان ثابتتان .

التمرين : رفع الجذع لأعلى إلى أقصى حد ممكن .

التكرار : ٥ مرات .



الوضع : الجسم ممدد على الأرض على الجانب الأيسر القدمان تحت السرير أو « الدولاب » لمنعهما من الحركة . اليدان خلف الرأس

التمرين : رفع الجذع لأعلى إلى أقصى حد ممكن ، ثم خفضه بمساعدة الذراعين ، وإعادة الوضع بالنسبة للجانب الأيمن .

التكرار : ٥ مرات .



من قصص الشعوب :

بين مخالب الموت

قصة من إيطاليا

قال « بييرو بيانكى » :

كان القطار السريع يقطع المسافة بين العاصمة « روما » ، و « تريسته » ، على الساحل الشمالى لبحر الأدرياتيك ، بسرعة ٩٠ كيلومتراً فى الساعة . . .

وكان عليه أن يعوض تأخيراً طارئاً أخره بضع دقائق ، فكان ينطلق بسرعة هائلة ، حتى يخيل للناظر أن عجلات القطار لا تكاد تلمس القضبان الحديدية ، فلا بد أن يصل إلى العاصمة فى ميعاده المحدد . . .

كان السائق والوقاد يتطلعان إلى الشريط اللامع أمامهما ، وإلى لوحة المفاتيح بعين يقظة ، وفى سكوت ، فلا يتحادثان إلا عندما يتبادلان بعض الإشارات فى العمل . . .

إن مئات من الناس ، وأطناناً من البضائع ، وكميات ثمينة من مواد لا حصر لها ، أمانة فى عنق هذين الرجلين الوادعين الواقفين أمام وهج النار ، وقد علا وجهيهما تراب الفحم ، فاسودا ، واتسخت أيديهما ، كما تلطخت ملابسهما بالتراب والزيت . . .

وكانا يبتسمان لكل ذلك فى هدوء ، وعيناهما لا تغيبان عن الطريق . . .

وبسير القطار ، وكأنه يطير . عن يساره زرقة ممتدة على شاطئ بحر الأدرياتيك ، وعن يمينه امتدت المزارع الخضراء على سفوح الجبال ، تارة ترتفع وطوراً تهبط . . . والقاطرة لا تمل ولا تشكو ، فهى كالمارد الجبار ، تلتهم الفحم التهاماً بفم واسع أحمر ، وتزأر وتصفر وتملأ المكان ضجيجاً ، وترسل فى الجو دخاناً أسود . . تحيى المحطات الصغيرة بصفير حاد متواصل ، ثم تلقى بها خلفها ، ومعها القرى البيضاء ، والأرض الخضراء ، ومنازل الفلاحين الهادئة ، حتى البحر الجميل ساعة الغروب ! . . .

ترك القطار شاطئ بحر الأدرياتيك وبدأ يدخل وادى « أزينو » ويقترب سريعاً من محطة « سان كوريكو » . . .

وفى منتصف الطريق أبصر الرجلان على بعد مائتى متر شيئاً بين القضبان : أهو حجر ؟ . . . أهو حزمة ؟ . . . لا . . . إنه شىء يتحرك ! . . .

ولم يكن ذلك الشىء إلا طفلة تلبس ميدعتها المدرسية ، قد هربت من أمها ، وجاءت تبحث عن الحصى الملون بين القضبان الحديدية . . .

مائتا متر — لقطار سريع ينطلق كالبرق — ليس لها حساب فى الزمن . ربما استغرق قطعها عشر ثوان . وعشر ثوان لا تمكن السائق من التفكير فى الأمر .

قبض السائق فى سرعة على « الفرامل » وجذبها بقوة إلى الخلف ، وصاح قائلاً : طفلة ! . . . طفلة ! . . .

تحركت الفرامل سريعاً ، وأخذت عجلات القطار يجر بعضها بعضاً جراً بطيئاً . . . وقبل أن يقف القطار تماماً كان الوقاد قد فتح محبس البخار ليتسرب إلى الخارج ؛ وفى قفزة بارعة قبض على الطفلة بين يديه ، ورفعها من بين القضبان فى اللحظة التى وقفت فيها القاطرة ، فى المكان الذى كانت تجلس فيه الفتاة الصغيرة . . .

وعلى بعد ظهرت امرأة قد هالها الأمر ، فبانت كالمجنونة ، تجرى وتصرخ وتولول . . . إنها الأم . . . كانت تعتقد أنها ستتسلم ابنتها جثة هامدة من بين يدى الوقاد ، فلما رأتها سالمة تبتسم ، أخذت تبكى وتضحك ، ثم تعلقت برقبة الرجل تمطره بقبلاتها ودموع الفرح تنهمر من عينيها . . .

نزل ركاب القطار على أثر الضجة ، فرأوا الحادث ، وما أسفرت عنه يقظة السائق وزميله ، فقابلوا عملهما بالهتاف لهما والثناء عليهما . . .

وتسلق الرجلان قاطرتهما من جديد واستأنفا العمل . . . إن ما حدث استغرق بضع دقائق ، ولا بد من تعويضها فى يقظة تامة . . .

وقع هذا الحادث فى ٣١ يوليو ١٩٢٠ ، وفى صباح اليوم التالى ، ظهرت صحف العاصمة ، وفى صفحاتها الأولى رسمان لرجلين فى ثياب العمال . . . كان الرسم الأول للسائق ، والثانى للوقاد . . . وكتب تحتهما بخط عريض العبارة التالية : « أرجعا طفلة إلى أمها من بين أنياب الموت ! . . . »

أمتنا العربية

الحروب الصليبية

الحملة الأولى





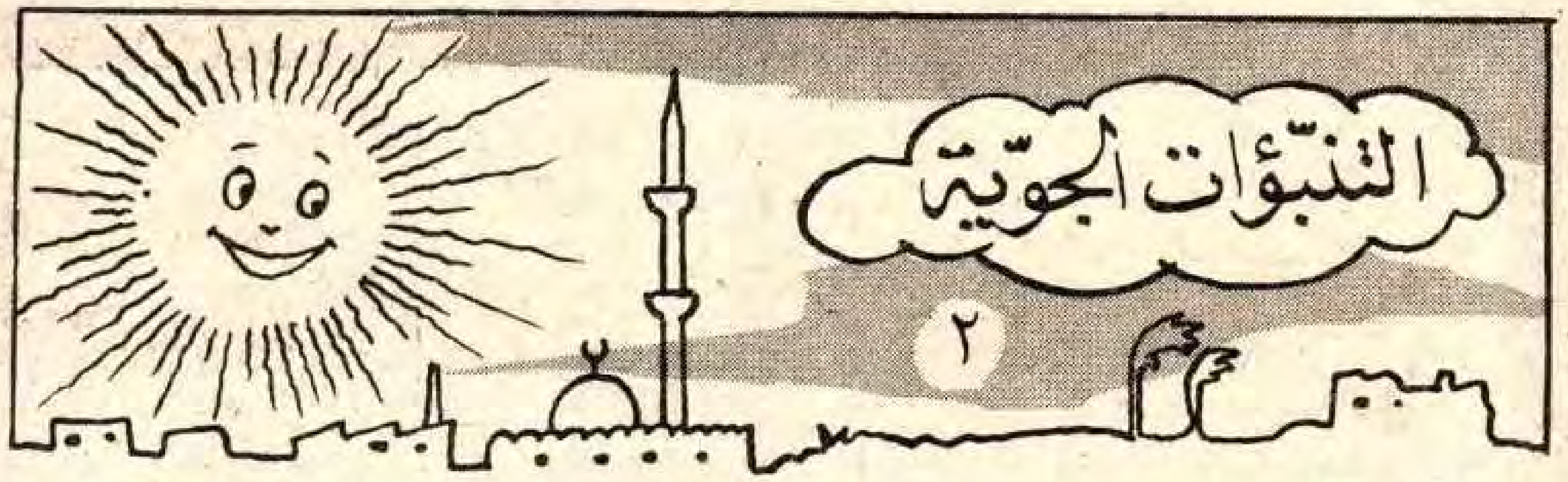
٢ – وبهذا صار النصف الغربى من شبه جزيرة آسيا الصغرى تحت حكم إمبراطور القسطنطينية ، وأرغم الأهالى على أن يقسموا له يمين الولاء والطاعة !



٣ – وقد انكسرت نفوس الترك بهذه الهزيمة ، وكانوا قبلها يطمعون فى الزحف على القسطنطينية نفسها ليملكوها ثم يزحفون منها على أوربا . . . .


مغامرات زو
الخفّاش المزيّف
قرُب يوم الامتحان وأنا مستعد له .. ولكني سأراجع معلوماتي.
ياساتر! ما أقبح هذا المخلوق!.. ماذا أفعل الآن؟
لقد خفت من هذا الخفاش.. آه! جاءتني فكرة لأخيف جميع أهل الحي.
الآن سأمسك بهذا الحبل وأطير عبر الشارع ..
من حسن حظي أن جاءت هاتان السيدتان .. إني أكرههما .. الويل لهما.
يا دهوتي!..
يا ماما!.. المخلوق!..
عملاق في صورة خفاش يهجم على الحيّ.
يا شاويش!
ما أغباك! هل تعتقد أنك خفاش كبير..
لقد أتلفت واجهة ذلك المتجر لذلك ستدفع الثمن غاليًا.
يقال إن من يرى خفاشا في يوم ما لا يمر عليه ذلك اليوم بسلام. يخيل إلي أنه قول حق.

التنبؤات الجوية



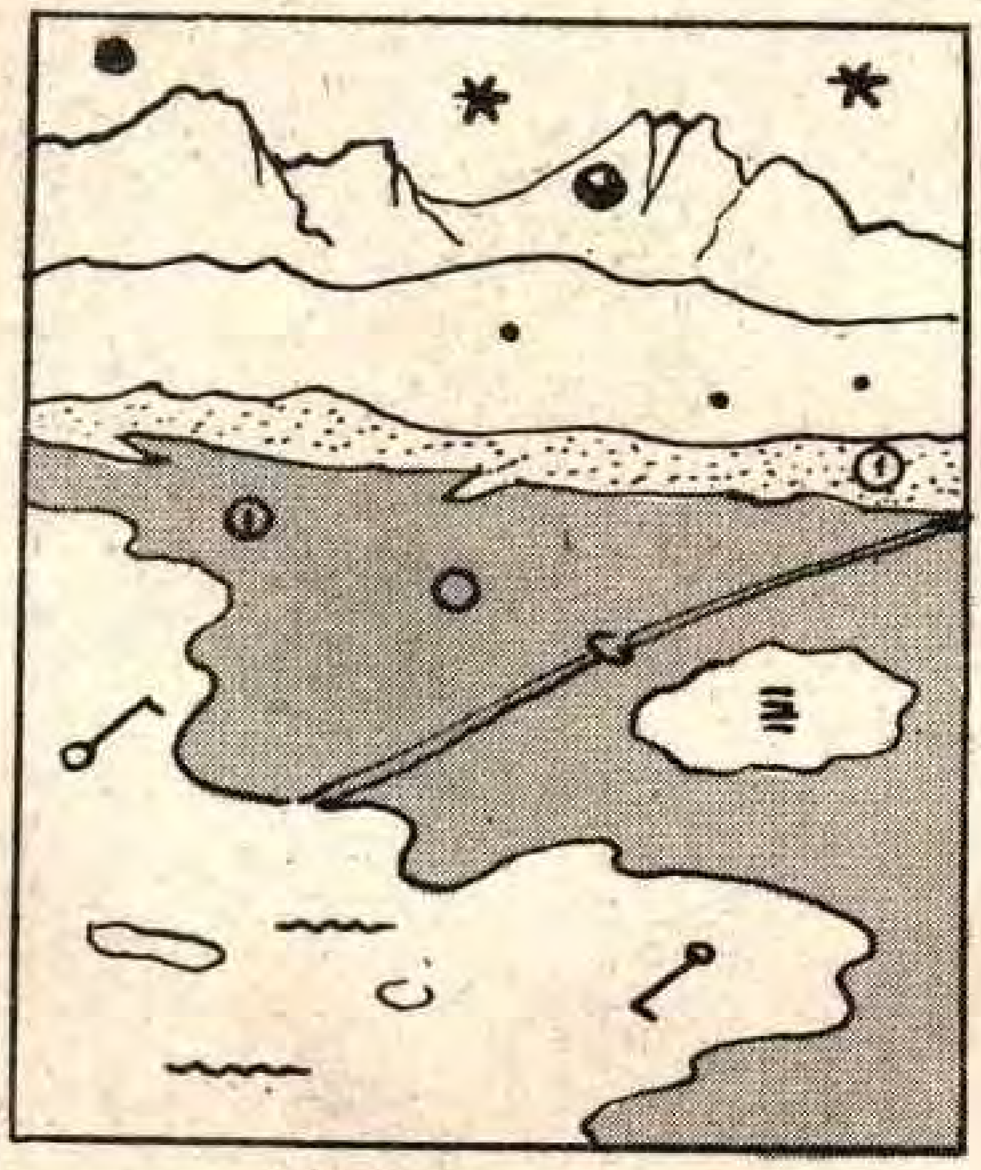
حدثناك فى العدد الماضى عن التنبؤات الجوية ، واهتمام كثير من الناس بها ؛ وقلنا إن علماء الفلك وحدهم هم الذى يستطيعون التنبؤ بما تكون عليه حال الجو فى الغد . فكيف يمكنهم معرفة ذلك ؟

للإجابة عن هذا نقول :

إن فى أنحاء البلاد محطات كثيرة تابعة لمصلحة الأرصاد الجوية ، بها موظفون متخصصون ، لا عمل لهم إلا مراقبة حال الجو فى مناطقهم ، ليلا ونهاراً ، وتدوين ما يطرأ عليه من تغيّر فى السخونة والرطوبة ، وتغيّر فى الضغط ، وفى اتجاه الريح وسرعتها ؛ فعلى الريح — فى أغلب الأحيان — يتوقف تغير حال الجو .

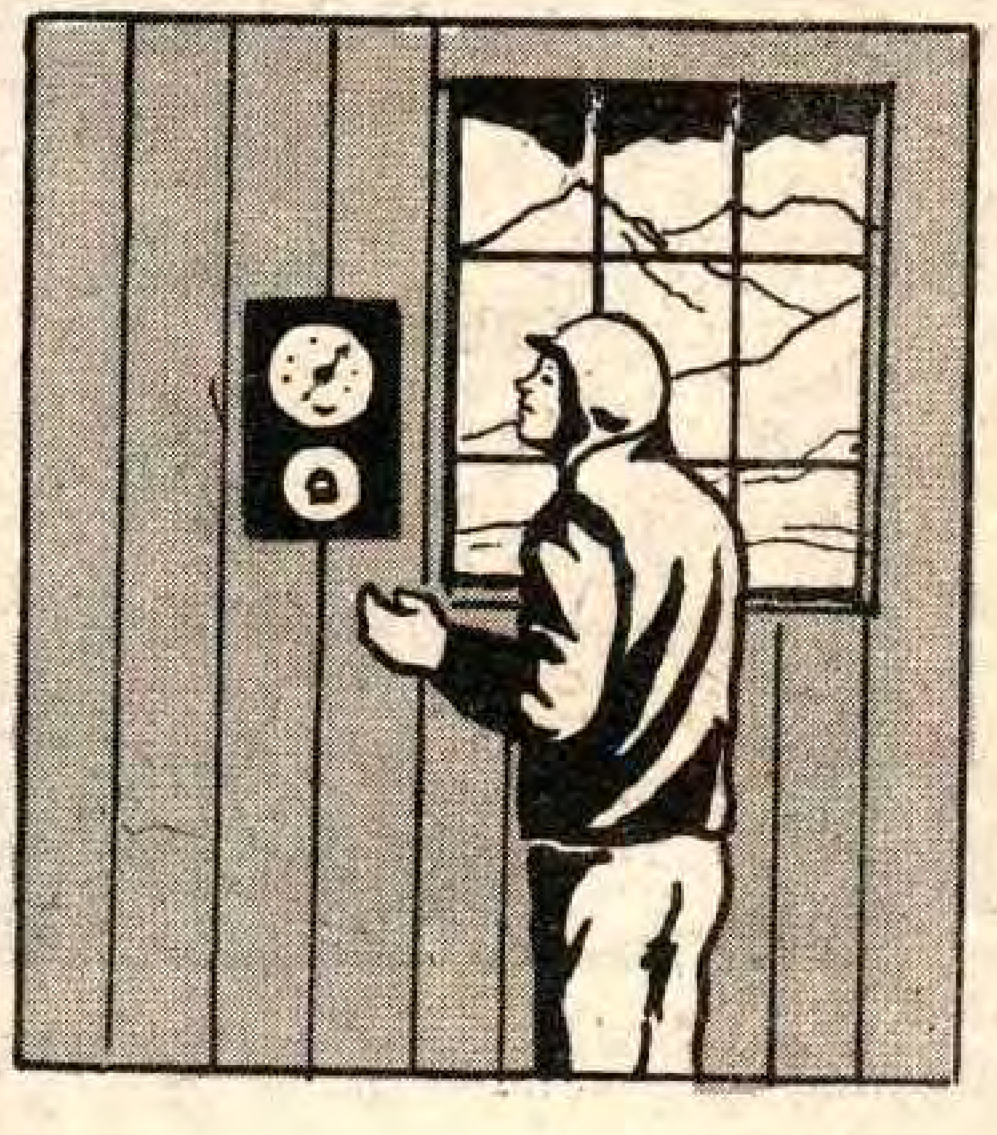
وضغط الهواء يخف إذا زادت السخونة أو الرطوبة ؛ لأن الهواء الساخن أقل كثافة من الهواء البارد ، والهواء الذى يكثر فيه بخار الماء أخفّ من الهواء الجاف . وإذا خفّ الضغط فى منطقة ما تغيرت حال الجوّ فيها . . .

والموظفون الذين هم فى محطات الرصد يراقبون هذه الحالات كلها التى تطرأ على الجوّ فى مناطقهم ، مستعينين فى ذلك بآلات علمية ، منها « البارومتر » — وهو الآلة التى يقاس بها ضغط الهواء — فإذا رأى أحد هؤلاء الموظفين « البارومتر » قد هبط عرف أن الضغط فى منطقته قد خف ، فيتصل حينئذ — بوساطة البرق أو المسرة أو اللاسلكى — بأقرب مرصد إليه ، أو بمصلحة الأرصاد رأساً ، إذا تيسر له ذلك ، فتدوّن ملاحظته فى



ورقة ترسل فوراً إلى موظف مختص أمامه خريطة كبيرة فيضع علامات خاصة أو خطوطاً معينة فوق المنطقة التى ورد منها الخبر . . .

وهكذا تنهال البرقيات أو المكالمات التليفونية أو الإشارات اللاسلكية من جميع المحطات ، تحمل أخباراً مختلفة عن حال الجو ، فى البر والبحر ، وعلى الجبال وفى السهول ، وتدوّن على الخريطة فى شكل علامات متباينة تشير كل علامة إلى حالة جوية خاصة ، فتسهل قراءتها على الفنيين ، ويعرفون الحالة الجوية فى أنحاء البلاد ، فيتنبؤن بما يأتى به الغد .





ركن التعارف

* أحمد حسين خنجى — المدرسة الثانوية . المنامة البحرين ١٤ سنة . الهواية : المطالعة وجمع صور المناظر الطبيعية .

* عبد المعطى بيرقدار بن محمد سالم — حلب بشارع المحمص . دكان محمد سالم بيرقدار . الإقليم الشمالى بالجمهورية العربية المتحدة . ١٤ سنة . الهواية : المراسلة وجمع الطوابع .

* محمد حسن محمد العتر — شارع محمد فريد . حارة العترى نمرة ١٢ . عابدين . الإقليم الجنوبى بالجمهورية العربية المتحدة . الهواية : القراءة وجمع الطوابع ، ويريد مراسلة أحد الأصدقاء من الإقليم الشمالى أو لبنان أو ليبيا . السن ١٣ سنة .

تعال نلعب



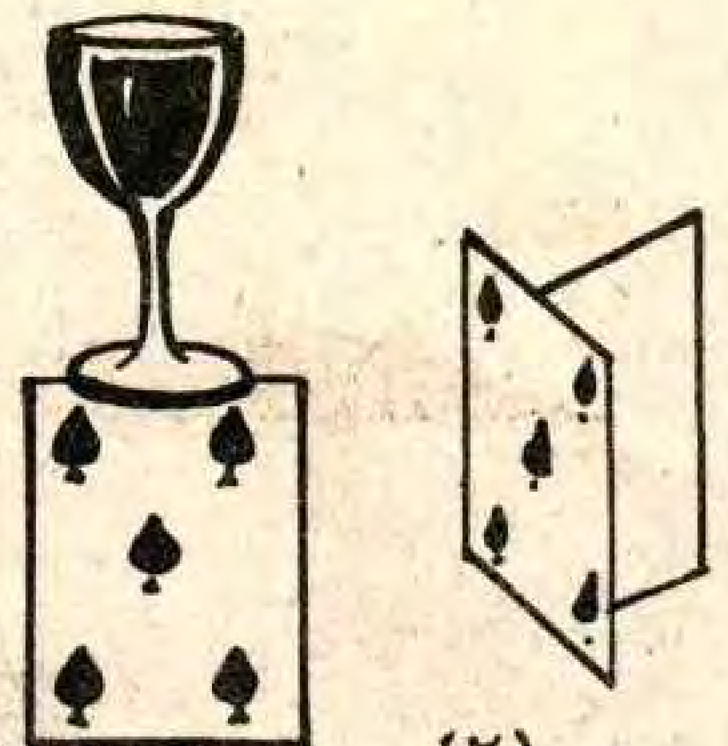
لعبة مسلّية



يمكنك أن تنظم مباراة ظريفة مع أحد أصدقائك فيجلس كل منكما على جانب من المائدة وأمامه طبق به اثنتا عشرة حبة من الفاصوليا وفى فم كل منكما أنبوبة مثل التى تستخدم فى شرب المثلجات كما فى الرسم.

يبدأ كل منكما بنقل الحبات التى أمامه إلى خارج الطبق. وأسرعكما هو الفائز.

ألعاب سحرية



(١) (٢)

اسأل أصدقاءك: هل يستطيع أحدهم أن يحمل كأساً صغيرة تقف عمودية على ورقة «كوتشينة»؟

وبعد أن يخفقوا فى محاولاتهم خذ الكأس وتظاهر بأنك تحاول وقفها، وفى حركة سريعة ضع ورقة أخرى خلف الأولى لتحفظ توازنها بحيث تكون فى الوضع الذى تراه فى الرسمين ١، ٢.

الأسد وفريسته



يشم هذا الأسد رائحة فريسته ولكنه لا يراها . . . فهل تستطيع أن تعرف مكانها بين هذه الصخور؟

حل لغز الكلمات المتقاطعة

د	ا	ر		م	ا	س
ف	ن	د	ق		م	
ا	ج	و	ا	ء		غ
ع	ا	د	ل		ق	ط
	ل			ف	ر	س
ا		م	ر	ش	د	
ب	ل	ا	ب	ل		

ترقبوا
العدد القادم
إنه عدد ممتاز فى ٢٠ صفحة
فاحرص على اقتنائه



دار المعارف للطباعة والنشر
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة